

Distr.: Limited
3 November 2023
Arabic
Original: English



الدورة الثامنة والسبعون

اللجنة الثانية

البند 18 من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

أذربيجان، أرمينيا، إسبانيا، إستونيا، إسرائيل، ألمانيا، أوزبكستان، باكستان، البرتغال، بلجيكا، بيلاروس، تركمانستان، تركيا، جورجيا، دومينيكا، رومانيا، سنغافورة، سورينام، طاجيكستان، فرنسا، فنلندا، قبرص، قيرغيزستان، كازاخستان، كوبا، كيريباس، لاتفيا، لكسمبرغ، ليسوتو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، النمسا، نيكاراغوا، هنغاريا، هولندا (مملكة -)، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان: مشروع قرار منقح

التعاون والتنسيق الدوليان من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيميبلاتينسك الكازاخستانية وتنميتها الاقتصادية

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى قراراتها 169/52 ميم المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 1997 و 1/53 حاء المؤرخ 16 تشرين الثاني/نوفمبر 1998 و 44/55 المؤرخ 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2000 و 101/57 المؤرخ 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2002 و 216/60 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2005 و 279/63 المؤرخ 24 نيسان/أبريل 2009 و 193/66 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2011 و 209/69 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2014 و 213/72 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2017 و 210/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020

وإنه تسلّم بأن موقع إجراء التجارب النووية في سيميبلاتينسك الذي انتقلت ملكيته إلى كازاخستان وتم إغلاقه في عام 1991 ما زال يشكل مصدر قلق بالغ لشعب كازاخستان وحكومتها لما لنشاطه من آثار طويلة الأمد في حياة السكان وصحتهم، ولا سيما الأطفال والفئات الضعيفة الأخرى، وكذلك في بيئة المنطقة،



وإذ تأخذ في الاعتبار أنه رغم إنجاز عدد من البرامج الدولية في منطقة سيميبالاتينسك منذ إغلاق موقع إجراء التجارب النووية، لا تزال هناك مشاكل اجتماعية واقتصادية وإيكولوجية خطيرة قائمة،

وإذ تضع في اعتبارها النتائج التي توصل إليها المؤتمر الدولي بشأن منطقة سيميبالاتينسك، المعقود في طوكيو يومي 6 و 7 أيلول/سبتمبر 1999، والتي عززت فعالية المساعدة المقدمة إلى سكان المنطقة،

وإذ تعترف بالتقدم المحرز في تسريع عجلة التنمية في منطقة سيميبالاتينسك في الفترة من 2020 إلى 2022 من خلال البرامج التي وُضعت والإجراءات التي أُتخذت من جانب حكومة كازاخستان والمجتمع الدولي، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة،

وإذ تقر بالدور الهام للسياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية في تأهيل منطقة سيميبالاتينسك، بما في ذلك منطقة أبي المنشأة حديثاً التي تشكل مدينة سيمي مركزها الإداري،

وإذ تقر أيضاً بما تواجهه كازاخستان من تحديات في تأهيل منطقة سيميبالاتينسك، وخصوصاً في سياق الجهود التي تبذلها حكومة كازاخستان لكفالة تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما فيما يتعلق بالرعاية الصحية والاستدامة البيئية،

وإذ تقر كذلك بأنه يجوز لحكومة كازاخستان أن تطلب إلى منسق الأمم المتحدة المقيم في كازاخستان أن يقدم المساعدة في إجراء مشاورات بشأن وضع آلية تضم أصحاب مصلحة متعددين، بمشاركة الهيئات الحكومية والمحلية ومنظمات المجتمع المدني والجهات المانحة والمنظمات الدولية المختلفة، من أجل تحسين الحوكمة وزيادة كفاءة استخدام الموارد المخصصة لتأهيل منطقة سيميبالاتينسك، وبخاصة فيما يتعلق بمجالات الأمان الإشعاعي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية الصحة والبيئة، ولتزويد السكان بمعلومات عما ينطوي عليه ذلك من مخاطر،

وإذ تشدد على أهمية دعم الدول المانحة والمنظمات الإنمائية الدولية للجهود التي تبذلها كازاخستان لتحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة سيميبالاتينسك، وعلى ضرورة أن يواصل المجتمع الدولي إيلاء الاهتمام الواجب لتأهيل منطقة سيميبالاتينسك،

وإذ تحيط علماً بالحاجة إلى استخدام التكنولوجيات الحديثة لتقليل ما تواجهه منطقة سيميبالاتينسك من تحديات في مجال الإشعاع وتحديات صحية واجتماعية واقتصادية ونفسية وبيئية إلى أدنى حد والتخفيف من حدتها،

وإذ تضع في اعتبارها أهمية التعاون مع الأمم المتحدة في وضع إطار عمل متماسك لتعزيز التنسيق وتبادل المعلومات، حسب الاقتضاء، بين شتى الأطراف الفاعلة في المنطقة من أجل تخطيط وتنفيذ ورصد برامج وخدمات اجتماعية اقتصادية تُنفذ على الصعيد الإقليمي وتكون شاملة للجميع، مع إيلاء عناية خاصة للفئات الضعيفة في المنطقة،

وإذ تشدد على أهمية النهج الجديد الإنمائي المنحى في التصدي لمشاكل منطقة سيميبالاتينسك في الأجلين المتوسط والطويل،

وإن تعرب عن التقدير للبلدان والمنظمات المانحة لوكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية الواردة في تقرير الأمين العام⁽¹⁾ لإسهامها في تأهيل منطقة سيميبالاتينسك،

1 - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام بشأن تنفيذ القرار 210/75 وبالمعلومات الواردة فيه والمتعلقة بالتدابير المتخذة لحل المشاكل الصحية والإيكولوجية والاقتصادية والإنسانية في منطقة سيميبالاتينسك؛

2 - **ترحب وتسلم** بالدور المهم الذي تضطلع به حكومة كازاخستان في توفير الموارد المحلية للمساعدة في تلبية احتياجات منطقة سيميبالاتينسك، وتنفيذ التدابير الرامية إلى الإدارة المثلى لأرض ومرافق الموقع السابق لإجراء التجارب النووية في سيميبالاتينسك والمناطق المحيطة، وكفالة الأمان الإشعاعي والتأهيل البيئي، وإعادة إدماج استخدام موقع إجراء التجارب النووية في الاقتصاد الوطني؛

3 - **تحث** المجتمع الدولي على تقديم المساعدة إلى كازاخستان في وضع وتنفيذ برامج ومشاريع خاصة لتوفير العلاج للسكان المتضررين ورعايتهم، وفي الجهود الرامية إلى كفالة تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في منطقة سيميبالاتينسك، بما في ذلك زيادة فعالية البرامج القائمة وتوفير المساهمات التقنية والمتخصصة والمالية اللازمة من أجل تنفيذ برامج التنمية الوطنية الرامية إلى تأهيل منطقة سيميبالاتينسك والنهوض بها؛

4 - **تهيب** بالدول الأعضاء والمنظمات المالية المتعددة الأطراف المعنية وسائر كيانات المجتمع الدولي، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية، أن تتيح ما لديها من معلومات وخبرات بغية الإسهام في التأهيل البشري والإيكولوجي والتنمية الاقتصادية لمنطقة سيميبالاتينسك، وأن تعزز الوعي على الصعيد الدولي بالحالة؛

5 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل الاضطلاع بعملية استشارية، تشارك فيها الدول المهتمة ووكالات الأمم المتحدة المعنية، بشأن الطرائق الكفيلة بحشد وتنسيق الدعم اللازم لإيجاد الحلول الملائمة لمشاكل واحتياجات منطقة سيميبالاتينسك، بما في ذلك الحلول التي يوليها الأولوية في تقريره؛

6 - **تهيب** بالأمين العام أن يواصل بذل الجهود لزيادة الوعي العام في العالم بمشاكل منطقة سيميبالاتينسك واحتياجاتها؛

7 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثمانين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.